امتحانات الثانوية العامة في يومها الأخير

خيبة أمل .. ونهاية لا تسر

الطلبة: الامتحان يفوق قدراتنا وبعض الوحدات من المقرر لم ندرسها خلال العام

في حين كان من المتوقع بأن يكون يوماً " ختامه مسك " خيبة كبيرة أصابت طلبة الشهادة الثانوية للقسم العلمي" لمادة الأحياء" ،شكوى الطلاب وامتعاضهم بأن الأسئلة جاءت من بين السطور وأن النماذج جاءت لتظلم الطلاب ومستوى اجتهادهم طوال العام الدراسي..

شكوى الطلاب من أسئلة الامتحان والنماذج واجهتها مساندة وتشجيع من الكادر التعليمي لقدرتهم على السيطرة لسير عملية الامتحانات وخلو المراكز من " الغش"

استطلاع : إشـــراق دلال

الطالبة أحلام الحميدي تقول : " الامتحان صعب وتركيب الأسئلة غريب كنا نتمنى التشجيع وكنا نتوقع بأن آخر يوم سيكون الامتحان سهل وتعويضاً عن المواد الأخرى السابقة.

متمنية : بأن يقاس مستوى الفهم والتركيز لديهن بوضع الامتحانات الفصلية والشهرية طوال العام الدراسي في المدارس بنفس طريقة الامتحانات النهائية حتى لا ينصدموا بهذا الشكل .

من جانبها أشارت الطالبة خولة طاهر إلى أن الأسئلة غريبة ومن بين السطور كأن هذا الامتحان جاء من الوزارة انتقاما من الطالب..

وتضيف :" لا يوجد إجابة في مكانها والنماذج التي نفذوها خطة فاشلة كي تسهل عملية الغش وتبديل الدفاتر المحلولة والجاهزة، قد تكون عملية سير الامتحانات والمراقبة مشددة بأمانة العاصمة لكن في المراكز الأخرى هناك غش كبير وتبديل للدفاتر .."

أما ما يخص امتحان مادة الأحياء تقول خولة :الامتحان " صعب جداً " ولا نظن أن نرتفع أكثر من الـ" 50" درجة ، ورسالتي لوزير التربية والتعليم " رمضان كريم" ونرجو مراعاتنا أثناء التصحيح ووضع الدرجات.

أسلوب مُعيب

يقول ابراهيم مداعس – من المركز الامتحاني عمر بن عبد العزيز: بأن الأربعة النماذج لمادة الأحياء كان بعضها صعب والآخر سهل وهذا الأسلوب معيب في حق وزارة التربية والتعليم لأن عدم الموازنة بين النماذج يسبب ظلماً للطلاب .

كان ابراهيم معتقداً بأنه ومن المؤكد سيواجه بعض الصعوبات لكن المفاجأة غير المتوقعة بأن يكون الامتحان لا يخطر على البال فهذه كانت صدمة لجميع الطلاب راجيا بذلك المساعدة للطلاب بقدر المستطاع ..

> مديرو المراكز: النماذج الأربعة حدت من الغش لكنها ليست متكافئة

شاركه الرأي يحيى محمد خيران – من مركز عمر بن عبد العزيز :كانت نماذج " مادة الأحياء " مختلفة وغير متوازنة من حيث الصعوبة والسهولة ويصعب على الطالب حل بعضها ، توقعاتنا كانت بأن الامتحان سهل لكن النموذج الذي وصلني كان متوسطا من حيث الصعوبة والسهولة..

وسام محمد الزنداني – مركز عمر بن عبد العزيز يؤكد أن امتحان مادة الأحياء كان يفوق قدرتهم كطلاب وعلى المستوى الذي هم عليه مرجحاً أن ما نسبته (75%) صعب وبنسبة (25%) سهل ..

منى محمد – مركز الجيل الجديد : ليست راضية عن هذا الامتحان ولا عن الطريقة التي قدم بها ، مضيفة : " امتحان مـادة الأحياء نماذجها صعبة ومتفاوتة وليست في مقياس واحد " ..

لم يكن إبراهيم ابو طالب – مركز عمر بن عبد العزيز أحسن حالاً من غيره من الطلاب حيث شارك زملاءه الطلاب ولم يخف مفاجأته من الامتحان وطريقة صياغة الأسئلة حيث قال :" كانت النماذج مختلفة كان نموذج سهل ونماذج صعبة ولم يكن هناك عدالة ولا مساواة بين النماذج وهنا العيب في الامتحان ..

امتحان مادة الأحياء " فظيع"

الطالب' أسماء شايف تقول: الامتحان صعب وليس بالطريقة التي ذاكرناها واجتهدنا فيها واليوم فوجئنا بأن امتحان مادة الأحياء " فظيع " ..آخر يوم في الامتحانات كنا نعتقد بأن الامتحان سيكون سهلاً لكن اكتشفنا بأنه صعب ومعقد .

أما الطالبة " كريمه علي " كشفت عن مأساة حقيقية يعاني منها الطلاب في مدارس الأرياف حيث قالت :" بعض الوحدات في المقررات الدراسية لم نأخذها في العام الدراسي بمدرسة "27 ابريل" ولما حضرنا الامتحان أغلب الأسئلة من الـوحـداتٍ التي لم ندرسها ، نتمنى من المدرسين أولاً القيام بالواجب والالتزام بالمنهج كاملا لأننا بالنهاية المتضررون الوحيدون "

عدم تكافؤ النماذج

حـال الطلاب والطالبات بامتحان مادة الاحياء تؤكده نادية سالم مرشد – نائب رئيس المركز الامتحاني بمدرسة الجيل الجديد قائلة : "الطالبات يشتكين من عدم تكافؤ النماذج حيث من نموذج لآخر تختلف درجة الصعوبة.."

وتضيف : من خلال مرورنا للجان أكدت الطالبات أن امتحان الأحياء " صعب للغاية " حاولنا طمأنتهن لكن لا فائدة .. وهذا مؤكد بأن الطالب الذي يصل له نموذج صعب يكون غير راض عنه.. وبشكل عام تقول مرشد : بأن وضع المرّكز جيد ويخلو من المشاكل والغش مقارنة ببقية المراكز .

تشاركها الرأي إيمان الزراف رئيس المركز الامتحاني مدرسة الجيل الجديد وتقول: هناك تفاوت في النماذج فمنها الصعب وأيضا هناك السهل وهذا في كل المواد الامتحانية السابقة فغالبية البنات يشتكين بأن الامتحانات " صعبة ".

محمد حنتر مراقب لجان حدثنا متفائلاً : " طريقة النماذج ممتازة ساعدتنا كثيراً في احتواء اللجنة من أي غش ، وفي اعتماد الطلاب على أنفسهم ، وذلك كون النماذج مختلفة ، هناك تدرج في النماذج بين السهل والصعب وهذا لابد منه وكتجربة اولى نحن راضين عنها كمراقبين وهذه الطريقة نجدها أفضل من ذي قبل ..

ابتسام الحسام مراقب دور، أشادت بالطريقة التي انتهجتها وزارة التربية قائلة : طريقة النماذج أشجعها لأنها حدت نوعاً ما من الغش هناك التزام ونماذج ناجحة .. فقط عملية التوزيع والفرز متعبة لنا ككنترول .

وتضيف :في الحقيقة النماذج ليست متكافئة فالطالبات من المدارس بالأرياف يشتكين بكثرة من عدم توفر المدرس وهذا ما كنا نعاني منه داخل المركز ، مدارس الارياف " حسين العلفي – 27 أبريل – يحيى مذكور – الملكه " جميعهم يشكون من عدم توفر المدرس نرجو من قيادة الوزارة توفير الكادر التعليمي للمناطق الريفية لأن طلابنا أمانة كما نرجو في الخطة القادمة تكافؤ نماذج الامتحانات من حيث الصعوبة والسهولة ..

مراقبو الامتحانات.. الشكوى الدائمة..

أجر قليل.. جهد كبير

لا بد أن يتحلى المراقب بالقناعة وحب الوطن حتى يرضى بالأجر الذي تعطيه له وزارة التربية والتعليم أثناء مراقبته للامتحانات، فما يتقاضاه المراقب مبالغ رمزية يُنفق نصفها على المواصلات والنصف الآخر هو أجر الوقوف لثلاث ساعات متواصلة داخل اللجنة.

تحقيق/نجلاء الشيباني

هـذا هو حالهم إلـى أن تُقرر الجهات المعنية رفع مستحقاتهم المالية.

(725) ريالاً يحصل عليها المعلم في اليوم الواحد مقابل المراقبة للمرحلة الأساسية أما إذا حالفه الحظ بمراقبة طلاب المرحلة الثانوية فقد يتحصل على (810) ريالات لا غير وقد تكون خاضعة للخصميات.

بـجـهـود نـوعـيـة وخـطـى جـديـدة سعت وزارة التربية والتعليم من خلال استراتيجيتها الجديدة للحد من ظاهرة الغش في الامتحان فتعددت النماذج داخل القاعة الواحدة وإلصاق الإجابة والأسئلة في دفتر واحد وغيرها من الإجراءات قامت بها الوزارة هذا العام لتحد من هذه الظاهرة لكنها نسيت ككل عام التطرق لمشكلة مهمة متمثلة بقلة الأجور التي تعطي للمراقبين والتي بسببها قد يقبل المراقبون الهبات المقدمة من الطالب ليسمح له بالغش، هذا ما طرحه لنا التربوي عبدالستار السامعي مراقب في المركز الامتحاني للقسم العلمي بأمانة العاصمة.

بتذمر وغـضـب شـديـد قـال المعلم عبدالجليل العامري المركز الامتحاني علي ابن أبي طالب.. بعد سماعنا للتصريحات الصادرة عن وزير التربية والتعليم قبل بدء الامتحانات للشهادتين العامة هذا العام حول زيادة أجور المراقبين توقعنا أن يحصل المراقب كحد أدنى في اليوم الواحد على (1200) ريال، لكننا فوجئنا بـ(600) ريال ولم يقف الأمر عند هذا الحد وإنما قاموا بخصم (90) ريالاً من الـ(600) كضرائب وهكذا أصبح أجر المراقب لليوم الواحد (510) ريالات.

مجرد أمل

> يـذهـب أكـثـر مـن نـصـف أجـري للمواصلات، هـذا ما قاله أحمد مسعد مراقب ثانوية القسم العلمي بمدرسة معين، وأضـاف: معظمنا يأتي من أماكن بعيدة لا تكفي للمواصلات والإفطار أثناء فترة المراقبة وتعتبره عملاً وطنياً وواجبا تربويا وإذا حسبتها بغير ذلك فلن أقبل بأن أكون مراقبة فالجهد المبذول كبير والمقابل قليل جداً وليس هناك إنصاف أو توازن.

بقليل من التفاؤل تُحدثنا المعلمة أشواق الحمادي - المركز الامتحاني علي ابن أبي طالب قائلة: الوضع هذا العام أفضل بقليل من الأعوام السابقة فقد رُفع المبلغ المستحق من (300) أو (400) ريال كأجر يومي للمراقب إلى (810) ريالات للقسم الأدبي هذا الأمر طيب وننتظر من الوزارة في العام القادم أن تزيد المبلغ قليلاً مراعاة لجهد المراقب داخل اللجنة الامتحانية.

بُشرى خير

> من جهته تمنى الأخ/عبدالله الكميم - مدير المركز الامتحاني مدرسة معين لو أن وزارة التربية رفعت أجور المراقبين دون أن تقوم بخصم الضرائب فالمبلغ بسيط ولا ينقصه الخصم فقد قدمت الوزارة حسب قوله مبلغ (810) ريـالات كأجر يومي للمراقب، وهـذا المبلغ بسيط ولا يمكن اعتباره أجراً كافياً للمراقب..

بينما ترى نجوى محمد مالك مديرة المركز الامتحاني علي ابن أبي طالب للطالبات القسم الأدبي أن أجور المراقبين هذا العام تحسن نوعاً ما وتعتبره أمراً مبشراً بخير فقد بلغ إجمالي أجر المراقب لطلاب المرحلة الأساسية (4350) ريالاً بيما بلغ أجر المراقبين لطلاب الثانوية العامة بقسميه العلمي والأدبي (6480) ريالاً.

واجب وطني

> يعترف مدير عام الامتحانات بوزارة التربية والتعليم شكري الحمامي: إن زيادة الأجـور للمراقبين ليست كافية وكذلك المشرفين والملاحظين فقد بلغ أجر المراقب لليوم الواحد (810) ريالات وهذا لا يساوي شيئاً أمام الجهد الذي يبذله المراقب أثناء عملية الامتحان.

موضحاً أن العملية الامتحانية لهذا العام تمت إدارتها من قبل 106 آلاف مراقب ومشرف على مستوى الجمهورية اليمنية.

وأضاف: الوزارة قدمت ميزانية لوزارة المالية الميزانية المطلوبة للامتحانات مليارين و900 مليون ريال.. لكنها أعتمدت 900 مليون ريـال فقط أي أضافت على ميزانية الأعوام السابقة 200 مليون ريال حيث كان المبلغ المعتمد من المالية سابقاً 700 مليون ريال.

وهـنـا نـوجـه الشكر الـجـزيـل لكافة التربويين الذين حرصوا على سير العملية الامتحانية بصورة مشرفة رغـم شحة الإمكانيات المادية.

> التربية والتعليم: 106 آلاف مشرف ومراقب.. و900 مليون الميزانية المعتمدة

أكثر من ثلاث محطات للوصول إلى المركز الامتحاني الذي يراقب فيه بـ(810) ريالات تحسب لنا مقابل استمرارنا في المراقبة.. مبلغ قليل للغاية توقعنا من الـوزارة هذا العام أن تراعي ظروفنا لكن تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن.

الـمـراقـب سـفـيـان مـشـرح/الـمـركـز الامتحاني معين قـال سـاخـراً أجـور المراقبين هذا العام لا تكفي لشراء الأدوية التي تهدئ من آلام الرأس والإرهاق والتعب الـذي يواجهه المراقبون يومياً داخل القاعة.. ثلاث ساعات متواصلة وأكثر بعد رحلة طويلة للمراقب مع المواصلات للوصول للمركز الامتحاني جهد يفوق طاقة المعلم بكثير ليحصد (6480) ريالاً، عن الفترة كلها مبلغ زهيد في ظل الأوضاع الاقتصادية الراهنة للبلاد وانخفاض قيمة العملة الوطنية أمام جشع التجار.

فرحت كثيراً حين أدركت أن المراقبة هذا العام سوف تأتي قبل شهر رمضان وبشرت أهـل بيتي أن مصروف رمضان سيكون جاهزا..هذا ما قاله التربوي- خليل اليريمي مراقب في مركز امتحاني لطلاب المرحلة الأساسية وأضاف: لكنني فوجئت كثيراً حين بلغ إجمالي أجور المراقبة (4350) ريالاً أي هذا الأمر قصم ظهري وسارعت إلى جاري لأستلف مبلغاً من المال. لشراء حاجيات رمضان والباري كريم.

تتفق مع زملائها المراقبة نادية محمد - المركز الامتحاني علي أبن أبي طالب حول صدمتها بأجور المراقبين هذا العام لأنها عكس المتوقع وتقول: هذه الأجور